

- ١٣٢ -

أوه جيمى أى لاف يوفرى ماتش^{١١}
وكان بجواره شيخ معممٌ مستغرقٌ فى تسبيحه ، فأحس
جسم الحيوان يلس جَبَّتَه ، فاستيقظ فى رعدة ، والتفت من
فوره ، فما إن وقع بصره على الكلبِ حتى وثب غاضباً يلعنُ
ويشُبُّ ، وتناول عصاه فدفع بها الكلبَ يريدُ أن يرغمه على
ترك المكان ، فرماه « أسعد بك » بنظرةٍ ملتهبة وقال : وقد
احتقنَ وجهه وانتفخَ :

ماذا تريد من الكلب ؟

— يجب أن تنزله عن المقعد !

— أنزله عن المقعد .. ١٤

— إن مكانه ليس هنا ...

— ومن حضرتك حتى تلقى هذه الأوامرَ على الناس ١٤

— الكلبُ نجس ، وأنا رجلٌ متدينٌ ، فيجب إزاله ...

— لقد دفعت ستةَ ملياتٍ لأزكبَ أنا وكلبي ، فلا يستطيعُ

أحدُ إزاله .

— إذن أنا أتولى ذلك !

ورفع الشيخُ عصاه يريد أن يهوى بها على الكلب ، فأسرعَ

١ - أوه يا جيمى ... أنا أحبك كثيراً جداً ...